

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: التقنيات الكمية في المالية

من إعداد الطالبة: أحلام شنين

بغنوان:

أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري
دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1986-2015

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2017/05/14
أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ عبد الكريم بوغزالة	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
د/ أحمد رمزي صياغ	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
أ.د/ محمد شيخي	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم تجارية
التخصص: التقنيات الكمية في المالية
من إعداد الطالبة: أحلام شنين
بعنوان:

أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري
دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1986-2015

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2017/05/14
أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ عبد الكريم بوغزالة (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
د/ أحمد رمزي صياغ (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
أ.د/ محمد شيخي (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

الاهداء

إلى النورين اللذين أنارا دربي بدعائهما أطال الله في عمرهما وأعانهما على طاعته...

" أمي وأبي "

إلى إخوتي الأعزاء مصدر فخري من الكبير إلى الصغير...

إلى جميع الأهل والأحباب والأصدقاء...

إلى كل من ساندني ومدّ لي يد العون حتى أتم هذا البحث

الشكر

لله الحمد والشكر أولاً وآخراً

أتقدم بخالص شكري إلى الأستاذ المشرف الدكتور أحمد رمزي صياغ لإشرافه على

هذا العمل وإعطائه النصائح القيمة،

إلى كل من بذل معي جهداً ووفراً لي وقتاً ونصحاً لي قولاً جزاهم الله الجزاء الأوفى،

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة

وإثرائها بالنصائح والتوجيهات القيمة.

الملخص:

المهدف من هذه الدراسة هو إبراز مدى تأثير سعر الصرف على الصادرات والواردات من خلال دراسة حالة الجزائر في الفترة (1986-2015)، وذلك باستخدام المنهج القياسي وبالتحديد نموذج التكامل المشترك ودراسة السببية، وذلك للتحقق فيما إذا كانت هناك علاقة طويلة المدى بين المتغيرات. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين سعر الصرف والصادرات، وبين سعر الصرف والواردات خلال الفترة المعنية بالدراسة، والتفسير المحتمل لذلك يعود إلى طبيعة الاقتصاد الوطني الذي يعتمد بشدة على قطاع المحروقات.

الكلمات المفتاحية: سعر الصرف، الصادرات، الواردات

Abstract :

The aim of this study to identify the extent of the impact of the exchange rate on the balance of the trade, through the study of the case of algeria during the period (1986-2015), using standard curriculum specifically co-integration madel and causation, in order to verify the existence of a long-term relationship between variables . the findings of the study the lack of a long-term relationship between the exchange rate and exports, and between the exchange rate and imports during the study period, the probably explanation probably explanation for this is due to the nature of the national economy, wich is heavily based on the hydrocarbon sector .

keywords : exchange rate, exports, imports

قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي
03	المبحث الأول: عموميات حول سعر الصرف
10	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر سعر الصرف على الصادرات والواردات
16	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
30	الخاتمة
31	المراجع
33	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	اختبار PP لسلسلة سعر الصرف	(1-2)
22	اختبار PP لسلسلة سعر الصرف من الدرجة الأولى	(2-2)
22	اختبار PP لسلسلة الصادرات	(3-2)
23	اختبار PP لسلسلة الصادرات من الدرجة الأولى	(4-2)
23	اختبار PP لسلسلة الواردات	(5-2)
24	اختبار PP لسلسلة الواردات من الدرجة الأولى	(6-2)
24	اختبار درجة التباطؤ الزمني	(7-2)
25	اختبار درجة التباطؤ الزمني	(8-2)
25	نتائج اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف والصادرات بالنسبة ل λ trace	(9-2)
25	نتائج اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف والصادرات بالنسبة ل λ Max	(10-2)
26	نتائج اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف والواردات بالنسبة ل λ trace	(11-2)
26	نتائج اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف والواردات بالنسبة ل λ Max	(12-2)
26	نتائج اختبار السببية بين سعر الصرف والصادرات	(13-2)
27	نتائج اختبار السببية بين سعر الصرف والواردات	(14-2)

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	التمثيل البياني لسلسلة سعر الصرف	(1-2)
17	التمثيل البياني لسلسلة الصادرات	(2-2)
18	التمثيل البياني لسلسلة الواردات	(3-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
33	تطور سعر صرف الدينار مقابل الدولار للفترة (1986-2015)	الملحق رقم (01)
35	تطور الصادرات و الواردات للفترة (1986-2015)	الملحق رقم (02)
37	نتائج اختبار فيليبس بيرون لاستقرار سلسلة سعر الصرف	الملحق رقم (03)
38	نتائج اختبار فيليبس بيرون لاستقرار سلسلة الصادرات	الملحق رقم (04)
40	نتائج اختبار فيليبس بيرون لاستقرار سلسلة الواردات	الملحق رقم (05)
41	نتائج اختبار فيليبس بيرون لاستقرار سلسلة سعر الصرف بعد الفرق الأول	الملحق رقم (06)
43	نتائج اختبار فيليبس بيرون لاستقرار سلسلة الصادرات بعد الفرق الأول	الملحق رقم (07)
44	نتائج اختبار فيليبس بيرون لاستقرار سلسلة الواردات بعد الفرق الأول	الملحق رقم (08)
45	اختبار درجة التباطؤ بالنسبة لسعر الصرف و الصادرات	الملحق رقم (09)
46	اختبار درجة التباطؤ بالنسبة لسعر الصرف و الواردات	الملحق رقم (10)
46	اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف و الصادرات	الملحق رقم (11)
47	اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف و الواردات	الملحق رقم (12)
47	اختبار السببية بين سعر الصرف و الصادرات	الملحق رقم (13)
47	اختبار السببية بين سعر الصرف و الواردات	الملحق رقم (14)

المقدمة

أ- توطئة

يحتل موضوع التغير في سعر الصرف على حيز كبير من الدراسات الاقتصادية و الفكر الاقتصادي، وتأتي أهمية ذلك من خلال الآثار الاقتصادية التي يحدثها تغير سعر الصرف على المؤشرات الاقتصادية الكلية بشكل عام، فالدول النامية ومنها الجزائر معظم اقتصاداتها مفتوحة وبشكل كبير، وتعاني من عجز في موازين مدفوعاتها وذلك بسبب كبر حجم الواردات فيها بالنسبة للصادرات، وكذلك بسبب تذبذبات أسعار الصرف الأجنبية، حيث تؤثر تغيرات سعر الصرف الأجنبي على الميزان التجاري للدولة، بحيث أن ارتفاع سعر صرف العملة المحلية للدولة يؤدي إلى ارتفاع الأسعار النسبية لسلعها المحلية، الأمر الذي يؤدي لارتفاع أسعار صادراتها قياسا بأسعار واردتها من السلع الأجنبية، كذلك فإن ارتفاع سعر الصرف الأجنبي مقابل العملة المحلية يؤدي لارتفاع أسعار الواردات مقابل انخفاض أسعار الصادرات، وهذا يؤدي لاختلال شروط التبادل التجاري وذلك بسبب اعتماد واردات تلك الدول على السلع الاستهلاكية و المواد الخام التي لا يتوفر بديل محلي لها، الأمر الذي يؤدي إلى تباطؤ النمو في تلك الدول .

ب- طرح الاشكالية:

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما مدى تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري في الجزائر؟

ويمكن تجزئة الاشكالية الرئيسية الى الأسئلة الفرعية التالية:

-هل توجد علاقة طويلة المدى بين سعر الصرف والصادرات؟

-هل توجد علاقة طويلة المدى بين سعر الصرف والواردات؟

ت-فرضيات البحث:

-توجد علاقة طويلة المدى بين الصادرات وسعر الصرف.

-توجد علاقة طويلة المدى بين الواردات وسعر الصرف.

ث-مبررات اختيار الموضوع:

-يعتبر موضوع سعر الصرف من المواضيع الحيوية والمهمة في مظهرها والمعقدة في تحليلها.

-الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها.

ج-أهداف وأهمية البحث:

إن الغرض من تناول هذا الموضوع ينصب حول محاولة تحقيق الهدف المتمثل في إبراز مدى تأثير تقلبات سعر الصرف على الصادرات والواردات في الجزائر وذلك بالاعتماد على الطرق الكمية.

ح-حدود البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وزمانية:

الحدود المكانية: تخص الدراسة الاقتصاد الجزائري

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة (1986-2015)

خ-منهج البحث:

للإجابة على إشكالية البحث و اختبار فرضياته نحاول استخدام المناهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية عموماً، و عليه استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى أهم الأدبيات المتعلقة بسعر الصرف و أثره على الصادرات و الواردات، بالإضافة إلى ذلك تم استخدام منهج دراسة حالة لقياس أثر سعر الصرف على الصادرات و الواردات في الجزائر باستخدام الطرق الإحصائية و القياسية، وحتى تتمكن من استخراج النتائج تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي . views 8

د-صعوبات البحث:

إن أهم صعوبة واجهتنا في إعداد البحث هي المدة الزمنية المحدودة.

ذ-هيكل البحث:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين كالآتي:

الفصل الأول: نقوم فيه بدراسة الأدبيات النظرية للموضوع والمتمثلة في مفاهيم عامة حول سعر الصرف وأثره على الصادرات والواردات بالإضافة إلى الأدبيات التطبيقية حيث تطرقنا فيها لأهم الدراسات السابقة حول الموضوع

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الطريقة والأدوات المستخدمة وكذا النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

الفصل الأول:

**عموميات حول سعر الصرف
وتأثيره على الصادرات والواردات**

تمهيد

تتم تسوية المعاملات التجارية داخل الدولة الواحدة بالعملة المحلية فهي لا تمثل عائقا في عمليات الشراء والبيع باعتبارها وسيطا للتبادل، فالأمر يختلف تماما في التجارة الخارجية، أي توجب على البلد المصدر تحويل العملات الأجنبية المحصل عليها إلى العملة المحلية والقيام بالعملية المعاكسة بالنسبة للبلد المستورد.

إن الأداة التي تمكن من ضبط وتقويم مثل هذه العملية من خلال ربط الأسعار المحلية بالأسعار الخارجية هي ما تعرف بسعر الصرف، فيعتبر هذا الأخير أحد المقومات التي تقوم عليها التجارة الخارجية.

ومن هنا تظهر أهمية دراسة تأثير سعر الصرف على حجم الصادرات والواردات، لذا سيتم تقسيم هذا الفصل إلى:

• المبحث الأول: عموميات حول سعر الصرف.

• المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: عموميات حول سعر الصرف**المطلب الأول: ماهية سعر الصرف**

إن النشاط التجاري الذي يتم بين دولتين والتي لكل منهما عملة وطنية مختلفة تتطلب وجود نسبة تبادل معينة بين عمليتي الدولتين، وهو ما يسمى سعر الصرف الأجنبي.

الفرع الأول: مفهوم سعر الصرف

لسعر الصرف عدة تعاريف نذكر منها:

يعرف سعر الصرف الأجنبي بأنه سعر الوحدة من النقد الأجنبي معبرا عنه بوحدات من العملة الوطنية،¹

كما يعرف بأنه السعر الذي يتم به مبادلة عملة بأخرى،²

ويعرف أيضا سعر الصرف بالنسبة لدولة ما هو عدد الوحدات من العملة الأجنبية التي تعادل وحدة واحدة من العملة المحلية،³

وبتعريف آخر سعر الصرف هو سعر صرف عملة واحدة مقابل عملة أخرى.⁴

من خلال ما سبق يمكن القول إن سعر الصرف هو النسبة التي يحصل على أساسها مبادلة العملة الوطنية بالعملة الأجنبية.

¹ توفيق عبد الرحيم يوسف حسن، الإدارة المالية الدولية والتعامل بالعملات الأجنبية، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر، الأردن، 2004، ص 63

² السيد محمد أحمد السريتين، اقتصاديات التجارة الخارجية، الطبعة الأولى، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر، مصر، 2009، ص 214

³ صبحي حسون الساعدي، أياد حماد عبد، أثر تخفيض سعر الصرف على بعض المتغيرات الاقتصادية مع التركيز على انتقال رؤوس الأموال في بلدان مختارة، (مقال مقبول للنشر)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والادارية.

⁴ Okwuchuku odili, effects of exchange rate trends and volatility on imports in nigeria.

الفرع الثاني: أنواع سعر الصرف

هناك عدة أنواع لسعر الصرف تتمثل في:

أولاً: سعر الصرف الاسمي¹

هو مقياس لقيمة عملة إحدى البلدان التي يمكن تبادلها بقيمة عملة بلد آخر، ويتم تبادل العملات أو عمليات شراء وبيع العملات حسب أسعار هذه العملات بين بعضها البعض، ويتم تحديد سعر الصرف الاسمي لعملة ما تبعاً للطلب والعرض عليها في سوق الصرف في لحظة زمنية ما. ولهذا يمكن لسعر الصرف أن يتغير تبعاً لتغير الطلب والعرض وبدلالة نظام الصرف المعتمد في البلد. فارتفاع سعر عملة ما يؤشر على الامتياز بالنسبة للعملات الأخرى.

ينقسم سعر الصرف الاسمي إلى سعر صرف رسمي أي المعمول به فيما يخص المبادلات الجارية والرسمية وسعر صرف موازي وهو السعر المعمول به في الأسواق الموازية. وهذا يعني إمكانية وجود أكثر من سعر صرف اسمي في نفس الوقت لنفس العملة في نفس البلد.

ثانياً: سعر الصرف الحقيقي

هو عدد الوحدات من السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية وهو محسوب كمؤشر، وبالتالي يقيس القدرة على المنافسة.²

ثالثاً: سعر الصرف الفعلي

هو عبارة عن الرقم القياسي أو متوسط سعر عملة ما بالنسبة لمجموعة أو سلة من العملات الأجنبية، حيث ترجح كل عملة بوزن معين طبقاً لأهميتها في التجارة الخارجية، فعملات الدول التي لا تمثل أهمية كبيرة في التجارة الدولية تعطي وزناً منخفضاً بينما تعطي عملات الدول الهامة في التجارة الدولية وزناً أكبر، وغالباً ما تستعمل سلة من العملات الأجنبية يتراوح عددها من 20 إلى 25 عملة أجنبية، وبهذا فإن سعر الصرف الفعلي يتحدد بعاملين هما عدد العملات الأجنبية المختارة في سلة العملات و الأوزان النسبية التي تعطي لكل عملة أجنبية.

¹ صحراوي سعيد، محددات سعر الصرف: دراسة قياسية لنظرية تعادل القوة الشرائية و النموذج النقدي في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010، ص 09

² معهد الدراسات المصرفية، أسعار صرف العملات، الكويت، يوليو 2011

الفرع الثالث: أنظمة سعر الصرف

أولاً: نظام سعر الصرف الثابت¹

يعرف نظام الصرف الثابت بأنه النظام الذي يتم فيه تدخل السلطات النقدية في تحديد مستوى سعر الصرف ويتم ذلك من أجل مراقبة دخول وخروج العملات الصعبة، إذ يمكن للسلطات القيام بتثبيت سعر عملتها بالنسبة إلى عملة أجنبية واحدة وهذا عندما تكون معظم معاملاتها تتم مع دولة واحدة أو أن تقوم بتثبيت سعر عملتها بالنسبة إلى سلة من العملات الأجنبية وهذا عندما تكون معاملاتها تتم مع عدة دول، إن الخيار الثاني يسمح للبلد بتفادي نتائج التقلبات التي قد تحدث على العملة الأجنبية الواحدة المتخذة في الحالة الأولى.

وتلجأ الدول إلى إتباع نظام الصرف الثابت عندما لا يمكنها الوصول إلى تحقيق التوازن الخارجي عن طريق تحرير أسعار الصرف أو عندما تعطى الأولوية إلى أهداف السياسة الاقتصادية الداخلية.

ثانياً: نظام الصرف العائم²

يعتبر تعويم أسعار صرف العملات إجراء تلجأ إليه السلطات النقدية في الفترات التي تتسم بعدم الاستقرار، ويكمن جوهر التعويم في أن أسعار الصرف تتحدد وفقاً لقوى العرض والطلب في سوق الصرف. ورغم أن هذا النظام يفترض عدم تدخل السلطات في تحديد سعر الصرف، إلا أنه ونظراً لانعكاسات التغيرات المعتبرة في سعر الصرف على معظم المتغيرات الاقتصادية للدولة فإنه من غير المعقول أن تترك الدولة مصير استقرارها الاقتصادي لتقلبات قوى العرض والطلب، لذلك فإن الواقع العملي يؤكد أن السلطات النقدية والمالية تتخذ ما تراه مناسباً من الإجراءات للتأثير على سعر الصرف في الاتجاه الذي ترغب فيه تفادياً لحدوث أزمات داخل اقتصادها، ما يسمى بالتعويم النظيف والتعويم غير النظيف:

-التعويم النظيف: تتغير فيه أسعار الصرف بكل حرية وفقاً لقوى السوق ولا يوجد أي تدخل من قبل السلطات النقدية. لكنها تقوم بإنشاء ما يعرف بأموال موازنة الصرف، وهذا بتخصيص أرصدة من الاحتياطيات النقدية والذهب تسمح للسلطات النقدية بالتدخل في سوق الصرف الأجنبي عن طريق البيع أو الشراء حسب الحالة، وهذا لحماية سعر صرف عملتها من التغيرات العارضة أو المؤقتة التي تسببها عمليات المضاربة، وتعتبر أموال موازنة الصرف وطرق استخدامها قواعد اللعبة في ظل نظام أسعار الصرف الحرة.

-التعويم غير النظيف: تتدخل فيه السلطات النقدية بغرض التخفيف من حدة التقلبات في سعر الصرف.

¹ يوسف عبد الباقي، دور سعر الصرف في تعديل ميزان المدفوعات للدول النامية حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001، ص 13

² سعيدة شطابي، محددات سعر صرف الدينار الجزائري ودوره في تحقيق الاستقرار الاقتصادي حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة، 2012، ص 10-11

الفرع الرابع: مراحل تطور سعر الصرف في الجزائر

لقد عرف الاقتصاد الجزائري تطبيق عدة نظم لسعر الصرف، وفيما يلي سنوضح مختلف المراحل التي مرّ بها سعر صرف الدينار الجزائري:

1. الفترة الممتدة ما بين 1962 و: 1970¹

بعد الاستقلال مباشرة، أصبحت الجزائر تابعة لمنطقة الفرنك الفرنسي، وكانت العملة قابلة للتحويل. ومع الاقتصاد الهش آنذاك وهروب رؤوس الأموال إلى الخارج تم اللجوء في 1963 إلى مراقبة الصرف على كل العمليات ومع مختلف دول العالم، فبالفعل تمت مراقبة كل عمليات الاستيراد والتصدير وكذا إنشاء الديوان الوطني للتجارة، هذه الاجراءات كانت متبوعة بإنشاء العملة الوطنية الدينار في أبريل 1964 والذي تم تحديده 180 مغ من الذهب الخالص فحلّ الدينار الجزائري محل الفرنك الجديد.

2. الفترة الممتدة ما بين 1971 و1987:2

تميزت هذه المرحلة بأهمية كبيرة سجلت تطبيق نظام جديد للتسيير مع انطلاق المخطط الاقتصادي للتنمية وأمام هذه الوضعية التي اقترنت بالتخلي عن أسعار الصرف الثابتة والمتبنة عن اتفاقية بريتن وودز وعن تعويم أسعار الصرف تم اتخاذ قرار تغيير نظام تسعير الدينار الجزائري عشية انطلاق المخطط الرباعي الثاني 1974-1977 وقد سعى هذا النظام الجديد للتسعير إلى تحقيق هدف مزدوج هو:

- توفير دعم مقنع للمؤسسات الجزائرية بواسطة قيمة الدينار تفوق القيمة الحقيقية، وهذا بغرض تخفيف عبئ تكلفة التجهيزات والمواد الأولية المستوردة من طرف المؤسسات وخصوصا أنها مؤسسات ناشئة.

- السماح للمؤسسات الوطنية بالقيام بتنوّاتها على المدى الطويل دون أن تتعرض لتغيّرات تنازلية لسعر الصرف وهذا عن طريق استقرار القيمة الخارجية للدينار.

فبالتخلي عن الحصص الثابتة في مارس 1973 وظهر معدل مرّن للصرف، كان على الجزائر تحديد قيمة الدينار على أساس سلة مكونة من 14 عملة. ((حيث منحت لكل عملة منها ترجيحاً محدّداً على أساس وزنها في التسديدات الخارجية بالنسبة إلى العملات المسعرة من قبل البنك المركزي الجزائري وارتباط الجزائر بهذه السلة من العملات سمح لها بالخروج نهائياً من منطقة الفرنك حيث قيمته تتحدّد بالنسبة لهذه السلة الخاصة.

¹ مراد عبد القادر، دراسة أثر المتغيرات النقدية على سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة 1974-2003، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010-2011، ص ص 28-29

² شعيب بنوة، خياط رحيمة، سياسة سعر الصرف بالجزائر نمذجة قياسية للدينار الجزائري، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، جامعة تلمسان، الجزائر، العدد 5،

إن الرقابة الصارمة والمستمرة على التجارة الخارجية ساهمت في كبح عملية التصدير والرفع من مستوى التضخم، كما مارس التقييم الزائد للدينار آثار سلبية على الاقتصاد مجملها للتطور الصناعي المشروع في 1966. فقد وصل إلى حد مرتفع بين 1983 و1986 أين الدولار الأمريكي كسب قوة كبيرة في الأسواق المالية العالمية. وبعد 1986 أعلن تعديل طفيف على حساب معدل صرف الدينار الجزائري التي شرع في العمل بها انطلاقا من مارس 1987.

3. الفترة الممتدة ما بين 1988 و1994:1

نتج عن التدهور المفاجئ لسعر البترول سنة 1986، دخول الاقتصاد الوطني أزمة حادة، تأكد من خلالها بلوغ النموذج المتبع، خلال ما يفوق العشريتين محدوديته مما استوجب إجراء إصلاحات نقدية ومالية جذرية، تهدف إلى إعادة الاعتبار إلى وظيفة تخصيص الموارد، وذلك على الصعيدين الداخلي والخارجي، أي أن الإجراءات المتخذة استهدفت تحقيق الاستقرار النقدي في الداخل، وكانت لا بد أن تتبعها إجراءات لتحقيق الاستقرار على المستوى الخارجي. ولقد تمت عملية تعديل معدل صرف الدينار وفقا للطرق الآتي ذكرها:

أ- **الانزلاق التدريجي:** قامت هذه الطريقة على تنظيم انزلاق تدريجي ومراقب، وطبق خلال فترة طويلة نوعا ما، امتدت من نهاية سنة 1987 إلى غاية سبتمبر 1992، حيث انتقل معدل صرف الدينار 9,4 دج/ في نهاية 1987 إلى 17,7 دج/ في نهاية مارس 1991.

ب- **التخفيض الصريح:** طبقت هذه الطريقة بعد أن اتخذ مجلس النقد و القرض في نهاية سبتمبر 1991 قرار بتخفيض الدينار بنسبة 22 في المائة بالنسبة للدولار، و هذا ليصل إلى 22,5 دينار للدولار الواحد، ولقد تميز سعر صرف الدينار بالاستقرار حول هذه النسبة لغاية شهر مارس من سنة 1994، ولكن قبل إبرام الاتفاق الجديد مع صندوق النقد الدولي، أجرى تعديل طفيف لم يتعد نسبة 10 في المائة، وكان هذا القرار تهيئة لقرار التخفيض الذي اتخذته مجلس النقد و القرض بتاريخ 10/04/1994 بتخفيض نسبة 40,17 في المائة و على ضوء هذا القرار أصبح سعر صرف الدينار 36 دج/.

4. الفترة ما بعد 1994:2

لقد لجأت الجزائر في العديد من المرات إلى خفض قيمة العملة الوطنية منذ اتفاق إعادة جدولة المديونية الخارجية واتفاق التمويل الموسع مع FMI. حيث خفض قيمة الدينار بنسبة 40,17 في المائة وكان قبل ذلك قد فقد 50 في المائة من قيمته عام 1990، وما بين 25 في المائة و30 في المائة ما بين 1993 و1991.

¹ بلعوز بن علي، محاضرات في النظريات و السياسات النقدية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 217-218

² شعيب بنوة، رحيمة خياط، مرجع سبق ذكره، ص 124

وفي عام 1994 قامت السلطات بتخفيض الدينار في مرحلتين في المجموع 70 في المائة وذلك ما بين شهر أبريل وسبتمبر 1994. وخلال هذه السنة حدد نظام سعر الصرف بنظام التعويم المدار بين البنك المركزي والبنوك التجارية وبين 1995 و1998 ارتفع سعر الصرف الفعلي الحقيقي للدينار بأكثر من 20 في المائة وتبعه انخفاض بحوالي 13 في المائة بين 1998 و 2001، وتواصل هذا الانخفاض خلال 16 شهر الموالية و هذا منذ أوائل 2002.

وفي جانفي 2003 قام البنك المركزي بتخفيض قيمة الدينار بنسبة تتراوح ما بين 2 في المائة و 5 في المائة، وهذا الإجراء يهدف أساسا للحد من تطور الكتلة النقدية المتداولة في الأسواق الموازية. لاسيما بعد اتساع الفارق بين القيمة الاسمية للدينار الرسمي وقيمة العملة الوطنية في السوق السوداء مقابل أبرز العملات الأجنبية. وبين جوان وديسمبر 2003 ارتفعت قيمة الدينار الجزائري بالنسبة للدولار الأمريكي بحوالي 11 في المائة وارتفع سعر الصرف الحقيقي الفعلي ب7,5 في المائة و في سنة 2005 وصل سعر صرف الدينار الجزائري بالنسبة للدولار الواحد حوالي 73,3625 و 91,3014 بالنسبة للأورو وفي سنة 2006 انخفض إلى حوالي 72,6464 بالنسبة للدولار و 91,2447 بالنسبة للأورو و واصل انخفاضه بالنسبة للدولار إلى 66,82 في نهاية 2007 أما الأورو فقد ارتفع إلى 98,33 في هذه الفترة.

المطلب الثاني: تأثير تقلبات سعر الصرف على الصادرات والواردات

الفرع الأول: تأثير تقلبات سعر الصرف على الصادرات¹

إن زيادة تقلبات سعر الصرف تؤدي إلى زيادة المخاطر التي تواجه المصدرين والمستوردين، إذ أن زيادة تقلبات سعر الصرف توحى بأن هناك بيئة غير مواتية للسياسات الاقتصادية للدولة، و بهذا فإن تقلبات سعر الصرف تحفز من حجم التجارة الخارجية، حيث يمكن أن يكون هذا التأثير سلبا أو ايجابيا، وهذا يتبع باقي المتغيرات المؤثرة في حجم التجارة الخارجية و اتجاهاتها فضلا عن سلوك المستوردين و المصدرين و اختلاف هيكل الإنتاج، إذ أن الدول التي تتمتع بهيكل إنتاج و تجارة متنوعين تعد أكثر قدرة على الاستجابة لتقلبات سعر الصرف، و العكس في حالة الدول التي تتميز بهيكل إنتاج و حجم تجارة أقل.

ويتحدد سعر الصرف في سوق الصرف الأجنبي بتلاقي قوى العرض والطلب من الصرف الأجنبي والميزان التجاري بجانبيه الدائن والمدين (الصادرات والواردات) يعكس لنا قوى سوق الصرف الأجنبي، حيث يسهم تقلب سعر الصرف في إحداث تغيرات في أسعار السلع المحلية بالنسبة للأسعار في الدول الأجنبية وهذه التقلبات قد تؤدي إلى التأثير على الصادرات وذلك حسب درجة مرونة الطلب السعرية عليها، حيث يقصد بتقلب سعر الصرف تخفيض قيمة العملة الوطنية بالنسبة للعملات الأجنبية أو رفعها.

الفرع الثاني: تأثير سعر الصرف على الواردات¹

¹ دوحة سلمي، أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري و سبل علاجها دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

إن تخفيض قيمة العملة المحلية يجعل أسعار الواردات أكثر ارتفاعا داخليا, أما سعرها مقوما بالعملة الأجنبية فيظل دون تغيير و بالتالي فإن حجم الواردات بالتأكيد سوف يتقلص, ومنه سوف تنخفض الكمية المطلوبة من الصرف الأجنبي, فبالنسبة للسلع الاستهلاكية يؤثر التخفيض على كمية الواردات و يتزايد حجمها هذه السلع, فتخفيض قيمة العملة يخفض الدخل الحقيقي المتاح ومن ثم الاستهلاك ما يؤدي إلى اتجاه الواردات الحقيقية من السلع الاستهلاكية إلى التراجع, أما إذا ما تعلق الأمر بالسلع الرأسمالية و المواد الاستهلاكية المستوردة فعادة ما تشكل نصيبا وافرًا في مكونات الناتج المحلي, ومن ثم تأثير التخفيض على استيرادها يتوقف على مدى قدرة النامية على إحلال المواد الأولية المستوردة و قدرتها على تغيير تقنيات الإنتاج فيها بالشكل الذي يمكن من استغلال الموارد المحلية, وهذا الأمر ليس بالهين حتى وإن توفرت الإمكانية لذلك فإنها تتطلب فترة من الزمن قد تكون مكلفة و طويلة, غير أن إمكانية الإحلال تكون كبيرة بالنسبة للمواد الأولية مقارنة بالنسبة للسلع الرأسمالية.

أما في حالة ارتفاع قيمة العملة أو لجوء الدولة إلى رفعها بغية تقليل أعباء وارداتها على الميزان التجاري يؤدي إلى زيادة المعروض المحلي من السلع فتتخفف الأسعار, إضافة إلى خفض تكلفة الإنتاج نتيجة خفض تكلفة الواردات من المواد الخام.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

¹ المرجع السابق، ص 132

سيتم من خلال هذا المبحث عرض بعض الدراسات والأبحاث التي لها علاقة بموضوع البحث

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات العربية

1-دراسة دوحه سلمى، أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري وسبل علاجها دراسة حالة الجزائر_ , أطروحة دكتوراه, غير منشورة، جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر, 2015/2014

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة توضيح العلاقة الموجودة بين تغيرات أسعار الصرف والميزان التجاري، إلى جانب إبراز تأثيرات سعر الصرف خاصة سياسة تخفيض قيمة العملة المحلية، ودورها في تقليص العجز في الميزان التجاري، وذلك من خلال بناء نموذج قياسي لتحليل أثر تقلبات سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي على الميزان التجاري للفترة 1990-2013 وتوصلت الدراسة إلى أن سعر صرف الدينار الجزائري وسياساته لم يكن الهدف منها القضاء على الاختلال الخارجي، وإنما التوصل إلى تحقيق قابلية التحويل للدينار، والاتجاه نحو تحرير سعر الصرف.

2-دراسة عبد الجليل هجيرة، أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر, 2011-2012

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري, و كان الهدف منها محاولة دراسة أثر سلوك سعر الصرف على توازن الميزان التجاري و كذلك معرفة مدى تأثير الميزان التجاري الجزائري بتغيرات سعر صرف الأورو و سعر صرف الدولار, وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأدوات التحليلية الإحصائية كالسلاسل الزمنية و المعطيات المالية الخاصة بالجزائر, و كذلك اتبع الباحث أساليب كمية حديثة في قياس العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة, و توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة سببية بين سعر صرف الأورو و رصيد الميزان التجاري من جهة, وبين سعر صرف الدولار و الميزان التجاري من جهة أخرى

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1-دراسة: Muhammad ifran chani, Muhammad azam, akmal younas, **the causal Relationship between foreign direct investment, imports and exports in pakistan**, bulletin of business and economic, 3(3), 2014.

هدفت الدراسة لتقييم العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر، الواردات و الصادرات في باكستان باستخدام بيانات السلاسل الزمنية من سنة 1972 إلى 2009, وكذلك تم استخدام اختبار جذر الوحدة لبيرون, اختبار التكامل المشترك لجوهانسن و سببية جرانجر.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة توازن طويلة المدى بين الاستثمار الأجنبي المباشر وأداء الصادرات في البلاد، علاوة على ذلك فإن النتائج هي في صالح العلاقة السببية الثنائية بين الواردات والاستثمار الأجنبي المباشر.

2-دراسة: okwuchukwu odili **Effects of exchange rate trends and volatility on imports in nigeria**, international journal of economics, 2015

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير اتجاهات تقلبات سعر الصرف على واردات نيجيريا من سنة 1971 إلى 2011, باستخدام نموذج تصحيح الخطأ وكذلك التكامل المشترك, و قد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات تقلبات سعر الصرف كان لها تأثير ايجابي وكبير على الواردات في المدى الطويل فقط.

3-دراسة: Malcolm f, Mcpherson and Tzvetana rakovski, **exchange rates and economic growth in kenya : an econometric analysis**, african economic policy.

الغرض من هذه الدراسة توضيح العلاقة بين سعر الصرف و النمو الاقتصادي في كينيا خلال الفترة 1970 إلى 1996, وتم تحليل العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين سعر الصرف الحقيقي و سعر الصرف الاسمي ونمو الناتج المحلي, و تم اشتقاق العلاقة بثلاث طرق هي نموذج الاقتصاد الكلي المحدد, نموذج الانحدار التلقائي و طريقة المعادلة الواحدة, ومن النتائج المتوصل لها عدم وجود علاقة بين سعر الصرف الحقيقي والنمو الاقتصادي في كينيا ولكن توجد علاقة غير مباشرة بينهما, وتشير نتائج الانحدار التلقائي إلى أن معدل سعر الصرف الحقيقي والنمو الاقتصادي غير مترابطان بشكل أساسي, لكن في المدى الطويل لا يمكن الفصل بينهما.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

سنقوم في هذا المطلب بمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة حيث نقوم باستخراج أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها

الفرع الأول: أوجه التشابه

اتفقت دراستنا مع دراسة كل من دوحة سلمى، عبد الجليل هجيرة و okwuchukwu olidi من خلال المتغير المستقل و هو سعر الصرف؛

بالنسبة للجانب التطبيقي اتفقت دراستنا مع دراسة عبد الجليل هجيرة و دراسة Muhammad ifran chain, Muhammad azam, akmal younas ، من خلال استخدام نموذج التكامل المشترك .

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في فترة الدراسة؛

وكذلك من حيث المتغير التابع تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة؛

اختلاف في مجتمع العينة بحيث الدراسة الحالية تدرس حالة الجزائر، أما الدراسات السابقة كانت تدرس حالة كل من باكستان، نيجيريا، كينيا.

خلاصة الفصل:

يمثل سعر الصرف أداة هامة يتم من خلالها تسهيل عملية التبادل التجاري الخارجي وزيادة نشاط التصدير والاستيراد، فضلا عن ذلك فهو يعتبر وسيلة ربط بين الاقتصاد المحلي والاقتصاديات العالمية، وذلك من خلال ربط أسعار السلع في الاقتصاد المحلي وأسعارها في السوق العالمية.

فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بالمفاهيم الأساسية لسعر الصرف وأنظمتها ومراحل تطوره في الجزائر بالإضافة إلى تأثيراته على الصادرات والواردات وهو ما سنقوم بدراسته تطبيقيا في الفصل التالي.

الفصل الثاني:

دراسة قياسية لأثر سعر

الصرف على الصادرات

والواردات

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنقوم بالدراسة القياسية لأثر تقلبات سعر الصرف على الصادرات والواردات في الجزائر، من خلال استخدام المنهجيات الحديثة، وذلك باختبار سكون السلاسل الزمنية وتحديد درجة تكاملها واختبار التكامل المشترك، ولهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنترك في هذا المبحث إلى توضيح بعض جوانب الدراسة والمتمثلة في مجتمع الدراسة وتحديد متغيراتها، وكذا الأدوات الإحصائية المستعملة.

المطلب الأول: الطريقة

الفرع الأول: اختيار مجتمع الدراسة

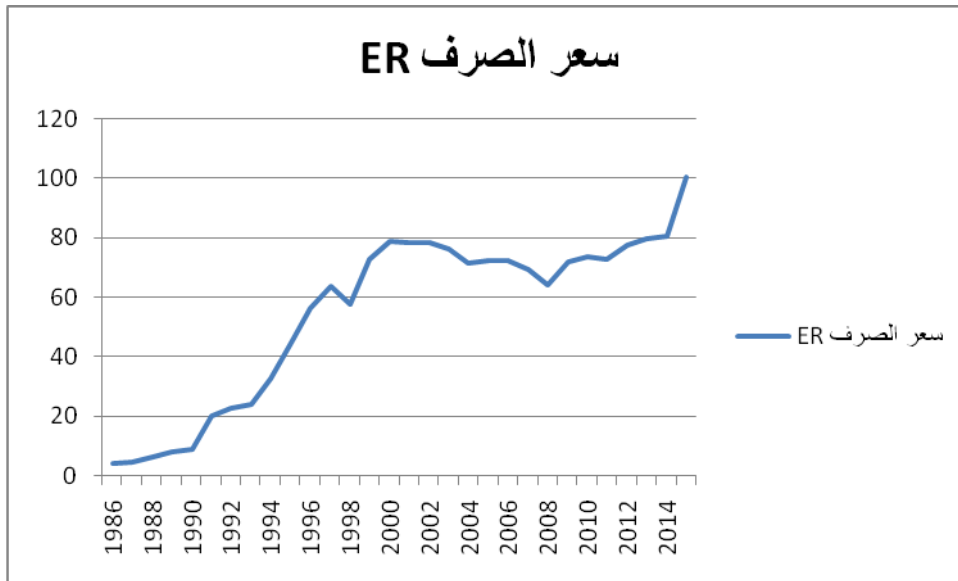
يتمثل مجتمع الدراسة في الاقتصاد الجزائري حيث تم الاعتماد على بيانات سنوية لإجمالي الصادرات والواردات خلال الفترة 1986-2015 وقد تم الحصول عليها من المصادر الرسمية.

الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة

1- متغيرة سعر الصرف: وتمثل سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي ونرمز له بالرمز ER، ومعطيات المتغيرة

مأخوذة من الموقع التالي: <http://fxtop.com/fr/historates.php>

الشكل (1-2): التمثيل البياني لسلسلة سعر صرف الدينار مقارنة بالدولار للفترة (1986-2015)



المصدر: من إعداد الطالبة باستعمال برنامج excel 2007 وبيانات الملحق (01)

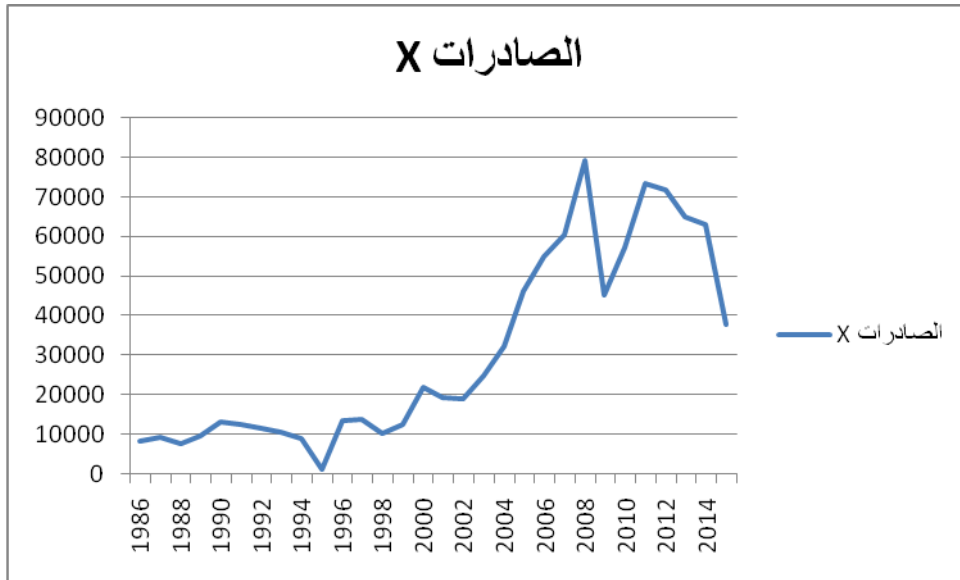
نلاحظ من خلال الشكل (1-1) التقلبات التي مرّ بها سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي حيث نلاحظ انخفاض قيمة الدينار خلال الفترة (1986-1989) وذلك راجع إلى الأزمة البترولية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط، كما نلاحظ أن وتيرة انخفاض قيمة الدينار الجزائري متسارعة خلال الفترة (1990-2000) حيث انتقل من قيمة 8.91 دج مقابل 1 دولار في سنة 1990 إلى 78.77 سنة 2000 و سجل استقرار نسبي خلال الفترة (2000-2007)، و هذا الاستقرار ناتج عن الفائض المسجل في الميزان التجاري الجزائري، كما سجلت سنة 2008 ارتفاع في قيمة الدينار مقابل الدولار حيث وصل إلى 64.42 دج مقابل 1 دولار و هذا راجع إلى الأزمة

المالية العالمية، و عرف الدينار انخفاضاً من جديد خلال الفترة (2009-2015) حيث سجل 100.53 دج مقابل 1 دولار خلال سنة 2015 .

2- متغيرة الصادرات: هي عبارة عن قيمة إجمالي الصادرات الجزائرية ونرمز لها بالرمز X ومعطيات المتغيرة مأخوذة من الموقع

التالي: www.andi.com

الشكل (2-2): التمثيل البياني لسلسلة الصادرات



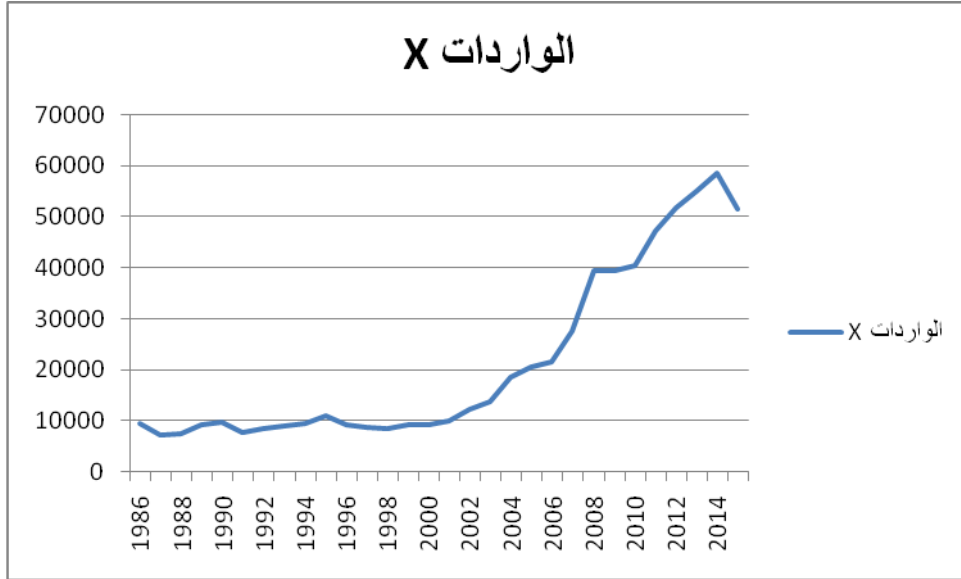
المصدر: من إعداد الطالبة باستعمال برنامج excel 2007 وبيانات الملحق (02)

نلاحظ من خلال المنحنى أن تغير قيمة الصادرات خلال الفترة (1986-1990) متذبذبة بوتيرة منخفضة، كما نلاحظ في سنة (1990-1991) أن قيمة الصادرات ارتفعت حيث بلغت 12330 مليون دولار سنة 1991 بسبب أزمة الخليج التي أدت إلى ارتفاع أسعار البترول، و في سنة 1994 انخفضت قيمة الصادرات حيث بلغت 8890 مليون دولار، عرفت الصادرات ارتفاعاً خلال الفترة (1995-1997) من 1025 مليون دولار إلى 13820 مليون دولار، وسرعان ما انخفضت في سنة 1998 بسبب انخفاض في أسعار النفط، ثم ارتفعت من جديد خلال الفترة (2000-2015) حيث بلغت أعلى قيمة سنة 79139 مليون دولار سنة 2008 وهذا راجع إلى ارتفاع أسعار البترول، و في عام 2009 شهدت الصادرات الجزائرية تراجع كبير بسبب الأزمة العالمية و تأثيرها على الطلب العالمي للنفط، و خلال الفترة (2010-2014) ارتفعت قيمة الصادرات بعد تحسن أسعار النفط مع بداية تلاشي تأثيرات الأزمة العالمية، أما في سنة 2015 فقد انخفضت قيمة الصادرات و هذا راجع إلى انخفاض أسعار البترول .

3- متغيرة الواردات: والمتمثلة في قيمة إجمالي الواردات ونرمز لها بالرمز M ومعطيات المتغيرة مأخوذة من الموقع التالي

www.andi.com

الشكل (3-2) التمثيل البياني لسلسلة الواردات



المصدر: من إعداد الطالبة باستعمال برنامج excel 2007 وبيانات الملحق (02)

من خلال الشكل نلاحظ أن قيمة الواردات منخفضة سنة (1987-1989)، أما في سنة 1990 فقد غرقت إلى 9684 مليون دولار وذلك يعود إلى التحرير التدريجي للتجارة الخارجية، في حين عرفت انخفاضا سنة 1991 وذلك نتيجة ترشيد الدولة لواردها، ثم عرفت ارتفاعا سنة 1993 بـ 8789 مليون دولار وفي سنة 1994 بـ 9365 مليون دولار لتصل إلى 13534 مليون دولار سنة 2003، كما نلاحظ أنها في تزايد مستمر خلال الفترة (2004-2015) وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى الزيادة في واردات المواد الغذائية .

المطلب الثاني : الأدوات

الفرع الأول: اختبار جذر الوحدة باستخدام طريقة فيليبس بيرون "philips peronn"¹

طور فيلبس اختبارا للتخلص من آثار الارتباط الذاتي في بواقي معادلة اختبار جذر الوحدة رقم 02، وذلك بإجراء تعديل معلمي لتباين النموذج حتى يأخذ في الاعتبار وجود الارتباط الذاتي الذي يعكس الطبيعة الديناميكية في السلسلة، وقد اقترح كل من philips و peronn (1988) طريقة غير معيارية لتصحيح وجود الارتباط الذاتي على عكس ديكي فولر الموسع الذي يستعمل الطريقة المعيارية .

ويقوم اختبار pp على اختبار الفرضية العدمية للجذر الأحادي في ثلاث نماذج.

الفرضيتان هما:

$$H_0 : \alpha = 0 \quad \text{الفرضية العدمية}$$

¹ موري سمية، آثار تقلبات أسعار الصرف على العائدات النفطية دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2009-2010

الفرضية البديلة $H_1: \alpha < 0$

وتتمثل صيغ النتائج في:

$$\Delta Y_t = \alpha Y_{t-1} + \varepsilon_t \quad \text{النموذج الأول :}$$

$$\Delta Y_t = \alpha Y_{t-1} + c + \varepsilon_t \quad \text{النموذج الثاني}$$

$$\Delta Y_t = \alpha Y_{t-1} + c + B_t + \varepsilon_t \quad \text{النموذج الثالث}$$

النموذج الأول بدون اتجاه زمني ولا حد ثابت .

النموذج الثاني بدون اتجاه زمني وبحد ثابت.

النموذج الثالث باتجاه زمني وبحد ثابت.

ويستخدم اختبار فيليبس بيرون اختبار الفرضية العدمية ابتداء بالنموذج الثالث ذو اتجاه زمني وحد ثابت، ثم النموذج الثاني ذو حد ثابت وأخيرا النموذج الأول بدون اتجاه زمني ولا حد ثابت، ونقارن القيم المقدرة مع القيم الجدولة بنفس الطريقة كما في اختبار ديكي فولر المطور، ويتميز اختبار فيليبس بيرون بإعطاء نتائج جيدة وقوية أحسن من نتائج ديكي فولر المطور.

الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك باستخدام طريقة " جوهانسن " ¹

يعتبر هذا الاختبار أوسع من المنهجية المطبقة من طرف اختبار " انجل وجرانجر"، فهو يسمح بتحديد عدد علاقات التوازن في المدى الطويل بين عدة متغيرات متكاملة من نفس الدرجة، وتعتمد منهجية "جوهانسن" على طبيعة العلاقة بين رتبة المصفوفة وجذورها بشكل أساسي، ويقوم بحساب عدد علاقات التكامل المشترك من خلال حساب عدد أشعة التكامل المشترك والمسماة برتبة مصفوفة التكامل المشترك.

ولإجراء هذا الاختبار يتم حساب إحصائية "جوهانسن"

$$\lambda_{\text{trace}} = n \sum \ln (1 - \lambda_i)$$

حيث:

n عدد المشاهدات،

r : رتبة المصفوفة،

¹ زيرمي نعيمة، التجارة الخارجية الجزائرية من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر، 2010-2011، ص279.

k : عدد المتغيرات.

ويتم مقارنة قيم λ trace المقطرة مع القيم الجدولية ونختبر الفرضيات الخاصة بجوهانسن .

الفرع الثالث: اختبار السببية¹

تعتمد كثير من الدراسات التي تستخدم نموذج التكامل المشترك واختبار السببية على اختبار انجل وجرانجر للسببية من أجل تحديد اتجاه السببية.

إن مفهوم جرانجر للسببية يتضمن الكشف الإحصائي عن اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرات (علاقة السبب والتأثير) عندما تكون هناك علاقة قيادة تختلف بين المتغيرين، حيث يستخدم اختبار جرانجر في التأكد من مدى وجود علاقة تغذية مرتدة كالإعلان والمبيعات، وذلك في حالة وجود بيانات سلسلة زمنية، ومن المشاكل التي توجد في هذه الحالة إن بيانات السلسلة الزمنية لمتغير ما كثيرا ما تكون مرتبطة، أي يوجد ارتباط ذاتي بين قيم المتغير الواحد عبر الزمن.

¹ رشيدة زاوية، تخفيض قيمة العملة بين إشكالية توازن واختلال ميزان المدفوعات في المدى الطويل، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة الجزائر، 2014-2015،

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشته

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض نتائج الدراسة القياسية لأثر سعر الصرف على الصادرات والواردات في الجزائر ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنعرض من خلال هذا المطلب النتائج المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها.

الفرع الأول: اختبار استقراريه السلاسل

قبل التطرق إلى تطبيق اختبار التكامل المشترك لابد من دراسة استقرارية السلاسل لمتغيرات الدراسة وقد تم الاعتماد على

اختبار فيليبس بيرون، و ذلك باستعمال برنامج 8 Eviews .

الجدول رقم: (1-2) اختبار PP لسلسلة سعر الصرف

الاحتمال	القيمة الحرجة			القيمة المحسوبة	نوع النموذج	السلسلة
	10%	5%	1%			
0.9659	-1.610011	-1.952910	-2.647120	1.531929	النموذج الأول	سعر الصرف
0.7774	-2.622989	-2.967767	-3.679322	-0.888463	النموذج الثاني	
0.8119	-3.221728	-3.574244	-4.309824	-1.483942	النموذج الثالث	

من إعداد الطالبة باستعمال برنامج 8 Eview بالاعتماد على الملحق رقم (03)

نلاحظ من خلال الجدول أن القيم المحسوبة أقل من القيم الحرجة بالقيمة المطلقة عند مستوى معنوية 1 % ، 5 % ، 10 %، و

منه نقبل الفرضية العدمية H_0 ، أي وجود جذر وحدة وبالتالي سلسلة سعر الصرف غير مستقرة ولإرجاعها مستقرة نطبق

عليها الفروق من الدرجة الأولى.

الجدول رقم: (2-2) اختبار PP لسلسلة سعر الصرف من الدرجة الأولى

الاحتمال	القيمة الحرجة			القيمة	نوع النموذج	السلسلة
	10%	5%	1%			
0.0035	-1.609798	-1.953381	-2.650145	-3.060060	النموذج الأول	سعر الصرف
0.0055	-2.625121	-2.971853	-3.689194	-3.939937	النموذج الثاني	
0.0398	-3.225334	-3.580623	-4.323979	-3.691008	النموذج الثالث	

المصدر: من إعداد الطالبة باستعمال برنامج Eviews 8 وبالاعتماد على الملحق رقم (06)

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة بالقيمة المطلقة عند مستوى معنوية 1٪، 5٪، 10٪، و منه نقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي عدم وجود جذر وحدة وبالتالي استقرار سلسلة سعر الصرف أي أنها متكاملة من الدرجة الأولى أي : $ER \rightarrow I(1)$.

الجدول رقم: (2-3) اختبار PP لسلسلة الصادرات

الاحتمال	القيمة الحرجة			القيمة المحسوبة	نوع النموذج	السلسلة
	10%	5%	1%			
0.5560	-1.610011	-1.952910	-2.647120	-0.334175	النموذج الأول	الصادرات
0.6320	-2.622989	-2.967767	-3.679322	-1.264609	النموذج الثاني	
0.5696	-3.221728	-3.574244	-4.309824	-2.014025	النموذج الثالث	

المصدر: من إعداد الطالبة باستعمال برنامج Eviews 8 وبالاعتماد على الملحق رقم (04)

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الحرجة بالقيمة المطلقة عند مستوى معنوية 1٪، 5٪، 10٪، و منه نقبل الفرضية العدمية H_0 ، أي وجود جذر وحدة وبالتالي سلسلة الصادرات غير مستقرة، ولإرجاعها مستقرة نطبق عليها الفروق من الدرجة الأولى.

الجدول رقم: (2-4) اختبار PP لسلسلة الصادرات من الدرجة الأولى

الاحتمال	القيمة الحرجة			القيمة المحسوبة	نوع النموذج	السلسلة
	10%	5%	1%			
0.000	-1.609798	-1.953381	-2.650145	-5.523786	النموذج الأول	الصادرات
0.0001	-2.625121	-2.971853	-3.689194	-5.489069	النموذج الثاني	
0.0009	-3.225334	-3.580623	-4.323979	-5.351426	النموذج الثالث	

المصدر: من إعداد الطالبة باستعمال برنامج Eviews 8 وبالاعتماد على الملحق رقم (07)

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة بالقيمة المطلقة عند مستوى معنوية 1٪، 5٪، 10٪،

ومنه نقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي عدم وجود جذر وحدة وبالتالي استقرار سلسلة الصادرات أي أنها متكاملة من الدرجة

الأولى أي : $X \rightarrow I(1)$.

الجدول رقم: (2-5) لسلسلة الواردات

الاحتمال	القيمة الحرجة			القيمة المحسوبة	نوع النموذج	السلسلة
	10%	5%	1%			
0.9920	-1.61001	-1.952910	-2.647120	2.218197	النموذج الأول	الواردات
0.9906	-2.622989	-2.967767	-3.679322	0.722700	النموذج الثاني	
0.7834	-3.221728	-3.574244	-4.309824	-1.561452	النموذج الثالث	

المصدر: من إعداد الطالبة باستعمال برنامج Eviews 8 وبالاعتماد على الملحق رقم (05)

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الحرجة بالقيمة المطلقة عند مستوى معنوية 1٪، 5٪، 10٪،

ومنه نقبل الفرضية العدمية H_0 ، أي وجود جذر وحدة وبالتالي سلسلة الواردات غير مستقرة، ولإرجاعها مستقرة نطبق عليها

الفروق من الدرجة الأولى.

الجدول رقم: (2-6) PP لسلسلة الواردات من الدرجة الأولى

الاحتمال	القيمة الحرجة			القيمة المحسوبة	نوع النموذج	السلسلة
	10%	5%	1%			
0.0036	-1.609798	-1.953381	-2.650145	-3.047701	النموذج الأول	الواردات
0.0204	-2.625121	-2.971853	-3.689194	-3.381366	النموذج الثاني	
0.0699	-3.225334	-3.580623	-4.323979	-3.413102	النموذج الثالث	

المصدر: من إعداد الطالبة باستعمال برنامج Eviews 8 وبالاعتماد على الملحق رقم (08)

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة المطلقة عند مستوى معنوية 1%، 5%، 10%،

ومنه نقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي عدم وجود جذر وحدة وبالتالي استقرار سلسلة الواردات أي أنها متكاملة من الدرجة

الأولى أي : $M \rightarrow I(1)$.

الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك لجوهانسن

بعد التحقق من الشرط الأول الخاص باستقراره السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة من نفس الدرجة، ومنه يتبين أن هناك

إمكانية وجود علاقة تكامل مشترك، وللتحقق من ذلك سنقوم باستخدام اختبار جوهانسن، بحيث إذا كانت قيمة الأثر

(λ trace) أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5% فإننا نرفض H_0 ، بحيث كانت الفرضيات كالتالي:

H_0 : عدم وجود علاقة التكامل المشترك

H_1 : وجود علاقة التكامل المشترك

وقبل تطبيق طريقة جوهانسن للتكامل المشترك يجب تحديد عدد فترات الإبطاء وسنقوم بتحديد كما يلي:

-بالنسبة لسعر الصرف والصادرات:

الجدول رقم: (2-7) اختبار درجة التباطؤ الزمني

الإبطاء	0	1	2
Akaike	32.09124	27.86616	28.09869
Schwarz	32.18640	28.15163	28.57447

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (09)

حسب هذا الاختبار نأخذ درجة التباطؤ (1) لأنها تمثل أقل قيمة بالنسبة للمعيارين وعليه سنعتمدها في اختبار التكامل المشترك.
-بالنسبة لسعر الصرف والواردات:

الجدول رقم (8-2) اختبار درجة التباطؤ الزمني

الإبطاء	0	1	2
Akaike	31.43162	25.15294	25.33752
Schwarz	31.52678	25.438414	25.81331

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (10)

حسب هذا الاختبار نأخذ درجة التباطؤ (1) لأنها تمثل أقل قيمة بالنسبة للمعيارين وعليه سنعتمدها في اختبار التكامل المشترك.

الجدول رقم : (9-2) نتائج اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف و الصادرات بالنسبة ل λ trace

الفرضيات	λ trace	القيمة الحرجة 5%	الاحتمال
R = 0	4.694894	15.49471	0.8403
R = 1	1.055690	3.841466	0.3042

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (11)

الجدول رقم : (10-2) نتائج اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف و الصادرات بالنسبة ل λ Max

الفرضيات	λ Max	القيمة الحرجة 5%	الاحتمال
R = 0	3.639204	14.26460	0.8953
R = 1	1.055690	3.841466	0.3042

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (11)

من خلال الجدولين السابقين نلاحظ أن قيمة الأثر والقيمة القصوى أقل من القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5٪، ومنه

نقبل الفرضية H_0 التي تقوم على عدم وجود تكامل مشترك، أي أنه لا توجد علاقة تكامل مشترك بين سعر الصرف والصادرات.

الجدول رقم : (11-2) نتائج اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف و الواردات بالنسبة ل λ trace

الاحتمال	القيمة الحرجة 5%	λ trace	الفرضيات
0.9186	15.49471	3.805150	R = 0
0.5247	3.841466	0.404632	R = 1

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (12)

الجدول رقم (12-2) نتائج اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف و الواردات بالنسبة ل λ Max

الاحتمال	القيمة الحرجة 5%	Max λ	الفرضيات
0.9165	14.26460	3.400518	R = 0
0.5247	3.841466	0.404632	R = 1

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (12)

نلاحظ من خلال الجدولين السابقين لاختبار جوهانسن أن قيمة الأثر والقيمة القصوى أقل من القيمة الحرجة عند مستوى

معنوية 5 %، ومنه نقبل الفرضية H_0 التي تقوم على عدم وجود تكامل مشترك، أي أنه لا توجد علاقة تكامل مشترك بين سعر

الصرف والواردات.

الفرع الثالث: اختبار السببية لجرانجر

الجدول رقم (13-2) نتائج اختبار السببية بين سعر الصرف والصادرات

الاحتمال	إحصائية فيشر	الفرضية العدمية
0.4146	0.91515	سعر الصرف لا تسبب في الصادرات
0.8783	0.13049	الصادرات لا تسبب في سعر صرف

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (13)

من خلال الجدول وبالنظر إلى احتمال تسبب سعر الصرف في الصادرات والذي يساوي 0.4146 نلاحظ أنه أكبر من 5%،

ومنه نقبل فرضية العدم أي أن سعر الصرف لا تسبب في الصادرات، وكذلك بالنسبة لاحتمال تسبب الصادرات في سعر الصرف

الذي يساوي 0.8783 أكبر من 5%، أي أن الصادرات لا تسبب في سعر الصرف.

الجدول رقم: (14-2) نتائج اختبار السببية بين سعر الصرف والواردات

الاحتمال	إحصائية فيشر	الفرضية العدمية
----------	--------------	-----------------

0.3000	1.26920	سعر الصرف لا تسبب في الواردات
0.3589	1.07171	الواردات لا تسبب في سعر صرف

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (14)

من خلال الجدول وبالنظر إلى احتمال تسبب سعر الصرف في الواردات والذي يساوي 0.300 نلاحظ أنه أكبر من 5٪، ومنه نقبل فرضية العدم أي أن سعر الصرف لا تسبب في الواردات، وكذلك بالنسبة لاحتمال تسبب الواردات في سعر الصرف الذي يساوي 0.3589 أكبر من 5٪، أي أن الواردات لا تسبب في سعر الصرف.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

من خلال اختبار الاستقرارية يتبين أن سلسلة سعر الصرف، سلسلة الصادرات وسلسلة الواردات غير مستقرة عند المستوى، لكنها تستقر بعد إجراء الفروق الأولى، وبالتالي فهي مستقرة من نفس الدرجة وهذا يعني إمكانية وجود تكامل مشترك؛ اتضح من خلال اختبار التكامل المشترك لجوهانسن أنه لا يوجد تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، أي أنه لا توجد علاقة طويلة المدى بين سعر الصرف والصادرات، وكذلك بالنسبة لسعر الصرف والواردات فلا توجد بينهما علاقة طويلة المدى؛ أظهرت نتائج اختبار السببية أنه لا توجد علاقة سببية بين سعر الصرف والصادرات، وبين سعر الصرف والواردات.

خلاصة الفصل:

خصص هذا الفصل إلى الدراسة التطبيقية حيث قمنا في المبحث الأول بتقديم متغيرات الدراسة وكذلك الأدوات المستخدمة، ومن ثم التطرق إلى عرض النتائج ومناقشتها في المبحث الثاني.

ومن خلال النتائج توصلنا إلى أن متغيرات الدراسة مستقرة من نفس الدرجة بعد إجراء الفروق من الدرجة الأولى إلا أنه لا توجد علاقة تكامل مشترك بين سعر الصرف والصادرات، وكذلك لا توجد علاقة تكامل مشترك بين سعر الصرف والواردات.

الختامة

يعتبر سعر الصرف الأجنبي آلية وإجراء يتم على أساسه تسوية المبادلات الاقتصادية التي تقوم بها الدولة مع العالم الخارجي، بالإضافة إلى كونه أهم أدوات السياسة الاقتصادية المستخدمة من طرف الدولة للتأثير على النشاط الاقتصادي فهو، يؤثر على مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلية وبالأخص على وضع الصادرات والواردات.

هدفت دراستنا إلى قياس مدى تأثير سعر الصرف على الصادرات والواردات لذا كانت إشكالية البحث تتمحور حول ما مدى تأثير تقلبات سعر الصرف على الصادرات والواردات في الجزائر خلال الفترة (1986-2015)؟ وللإجابة على الإشكالية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين:

-الفصل الأول: تناولنا فيه الأدبيات النظرية لسعر الصرف وذلك من خلال مفهومه وأنواعه وأنظمتها ومراحل تطوره في الجزائر، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

- الفصل الثاني: خصص للدراسة التطبيقية وذلك من خلال تعريف متغيرات الدراسة والأدوات المستخدمة وعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، ولقد خلصت دراستنا إلى النتائج التالية:

- ✓ استقراره السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة بعد إجراء الفروق من الدرجة الأولى؛
- ✓ لا توجد علاقة تكامل مشترك بين سعر الصرف والصادرات، وكذلك بين سعر الصرف والواردات، أي لا توجد علاقة طويلة المدى، ويرجع تفسير ذلك إلى طبيعة الاقتصاد الوطني الذي يعتمد بشدة على قطاع المحروقات؛
- ✓ لا توجد علاقة سببية بين متغيرات الدراسة.

اختبار الفرضيات:

- من خلال الدراسة توصلنا إلى أنه لا توجد علاقة طويلة المدى بين سعر الصرف والصادرات وبالتالي نفي صحة الفرضية الأولى .
- وكذلك توصلت إلى أنه لا توجد علاقة توازنية طويلة المدى بين سعر الصرف والواردات وبذلك نفي صحة الفرضية الثانية.

التوصيات:

- تشجيع وتنويع الصادرات خارج المحروقات.
- التقليل من حجم الواردات خاصة المنتوجات الكمالية.
- العمل من أجل قابلية تحويل الدينار إلى المستوى الدولي.

آفاق الدراسة:

- أثر سعر الصرف على الاستثمار الأجنبي المباشر.
- أثر تقلبات أسعار البترول على التجارة الخارجية.

أولاً: باللغة العربية

- 1- السيد محمد أحمد السريتي, اقتصاديات التجارة الخارجية, الطبعة الأولى, مؤسسة رؤية للطباعة و النشر، مصر، 2009
- 2- بلعزوز بن علي، محاضرات في النظريات والسياسات النقدية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006
- 3- توفيق عبد الرحيم يوسف حسن، الإدارة المالية الدولية والتعامل بالعملات الأجنبية، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر، الأردن، 2004.
- 4- عبد الجليل هجيرة، أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2011-2012 .
- 5- دوحة سلمى، أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري وسبل علاجها دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014-2015.
- 6- سعيدة شطباني، محددات سعر صرف الدينار الجزائري ودوره في تحقيق الاستقرار الاقتصادي حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة، 2012.
- 7- شعيب بنوة، خياط رحيمة، سياسة سعر الصرف بالجزائر نمذجة قياسية للدينار الجزائري، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة تلمسان، الجزائر، العدد5، 2011.
- 8- صبحي حسون الساعدي، أياد حماد عبد، أثر تخفيض سعر الصرف على بعض المتغيرات الاقتصادية مع التركيز على انتقال رؤوس الأموال في بلدان مختارة، (مقال مقبول للنشر)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والادارية.
- 9- صحراوي سعيد، محددات سعر الصرف: دراسة قياسية لنظرية تعادل القوة الشرائية و النموذج النقدي في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010 .
- 10- مراد عبد القادر، دراسة أثر المتغيرات النقدية على سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة 1974-2003، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010-2011 .
- 11- معهد الدراسات المصرفية، أسعار صرف العملات، الكويت، يوليو 2011.
- 12- يوسف عبد الباقي، دور سعر الصرف في تعديل ميزان المدفوعات للدول النامية حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001.

ثانيا: باللغة الأجنبية

13-Malcolm f, Mcpherson and Tzvetana rakovski, **exchange rates and economic growth in kenya : an econometric analysis**, african economic policy.

14-Muhammad ifran chani, Muhammad azam, akmal younas, **the causal Relationship between foreign direct investment, imports and exports in pakistan**, bulletin of business and economic, 3(3), 2014.

15-okwuchukwu odili **Effects of exchange rate trends and volatility on imports in nigeria**, international journalof economics, 2015

المواقع الالكترونية:

16-<http://fxtop.com/fr/historates.php>

17-www.andi.com

الملحق رقم (01): تطور سعر صرف الدينار مقابل الدولار خلال الفترة (1986-2015)

السنوات	سعر الصرف
N	ER
1986	4,248784
1987	4,498685
1988	6,519381
1989	8,061189
1990	8,910514
1991	20,387947
1992	22,626609
1993	24,147638
1994	32,953035
1995	44,844095
1996	56,684461
1997	63,809707
1998	57,939556
1999	72,97376
2000	78,777222
2001	78,43942
2002	78,435023
2003	76,415957
2004	71,703217
2005	72,462623
2006	72,620808
2007	69,443699

64,428394	2008
72,142874	2009
73,621076	2010
73,029857	2011
77,806464	2012
79,783734	2013
80,747339	2014
100,530005	2015

الملحق رقم (02): تطور الصادرات والواردات خلال الفترة (1986-2015) الوحدة: مليون دولار أمريكي

الواردات	الصادرات	السنوات
X	X	N
9213	8065	1986
7064	9029	1987
7323	7620	1988
9208	9534	1989
9684	12964	1990
7680	12330	1991
8406	11510	1992
8789	10410	1993
9365	8890	1994
10761	1025	1995
10761	13210	1996
8687	13820	1997
8403	10140	1998
9164	12320	1999
9174	21650	2000
9941	19177	2001
12007	18832	2002
13534	24646	2003
18309	32086	2004
20375	46232	2005
21456	54741	2006
27631	60529	2007
39479	79193	2008

39294	45194	2009
40473	57053	2010
47247	73489	2011
51750	71866	2012
55020	64974	2013
58580	62886	2014
51501	37787	2015

الملحق رقم (03): نتائج اختبار فيلبس بيرون لاستقرار سلسلة سعر الصرف

الجدول الأول: نتائج اختبار فيلبس بيرون بالنسبة للنموذج الأول

Null Hypothesis: ER has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat		
0.9659	1.531929	Phillips-Perron test statistic	
	-2.647120	1% level	Test critical values:
	-1.952910	5% level	
	-1.610011	10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			
41.83240	Residual variance (no correction)		
63.66950	HAC corrected variance (Bartlett kernel)		

الجدول الثاني: نتائج اختبار فيلبس بيرون بالنسبة للنموذج الثاني

Null Hypothesis: ER has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat		
0.7774	-0.888463	Phillips-Perron test statistic	
	-3.679322	1% level	Test critical values:
	-2.967767	5% level	
	-2.622989	10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			
36.04774	Residual variance (no correction)		
42.46396	HAC corrected variance (Bartlett kernel)		

الجدول الثالث: نتائج اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثالث

Null Hypothesis: ER has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.8119	-1.483942	Phillips-Perron test statistic		
	-4.309824		1% level	Test critical values:
	-3.574244		5% level	
	-3.221728		10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

34.62410	Residual variance (no correction)
45.42349	HAC corrected variance (Bartlett kernel)

الملحق رقم 04: نتائج اختبار فيليبس بيرون بالنسبة لاستقرار سلسلة الصادرات

الجدول الأول: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الأول

Null Hypothesis: X has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.5560	-0.334175	Phillips-Perron test statistic		
	-2.647120		1% level	Test critical values:
	-1.952910		5% level	
	-1.610011		10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

1.14E+08	Residual variance (no correction)
94005187	HAC corrected variance (Bartlett kernel)

الجدول الثاني: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثاني

Null Hypothesis: X has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.6320	-1.264609	Phillips-Perron test statistic		
	-3.679322		1% level	Test critical values:
	-2.967767		5% level	
	-2.622989		10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

1.07E+08	Residual variance (no correction)			
90305408	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الجدول الثالث: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثالث

Null Hypothesis: X has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.5696	-2.014025	Phillips-Perron test statistic		
	-4.309824		1% level	Test critical values:
	-3.574244		5% level	
	-3.221728		10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

97351400	Residual variance (no correction)			
93854952	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الملحق رقم (05): اختبار فيليبس بيرون بالنسبة لاستقرار سلسلة الواردات

الجدول الأول: نتائج اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الأول

Null Hypothesis: M has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.9920	2.218197	Phillips-Perron test statistic		
	-2.647120		1% level	Test critical values:
	-1.952910		5% level	
	-1.610011		10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

10768296	Residual variance (no correction)
11713685	HAC corrected variance (Bartlett kernel)

الجدول الثاني: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثاني

Null Hypothesis: M has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.9906	0.722700	Phillips-Perron test statistic		
	-3.679322		1% level	Test critical values:
	-2.967767		5% level	
	-2.622989		10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

10494779	Residual variance (no correction)
11586678	HAC corrected variance (Bartlett kernel)

الجدول الثالث: اختبار فيلبس بيرون بالنسبة للنموذج الثالث

Null Hypothesis: M has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.7834	-1.561452	Phillips-Perron test statistic		
	-4.309824		1% level	Test critical values:
	-3.574244		5% level	
	-3.221728		10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

8693927.	Residual variance (no correction)
9461926.	HAC corrected variance (Bartlett kernel)

الملحق رقم (06): نتائج اختبار فيلبس بيرون لاستقرار سلسلة سعر الصرف بعد الفرق الأول

الجدول الأول: اختبار فيلبس بيرون بالنسبة للنموذج الأول

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0035	-3.060060	Phillips-Perron test statistic		
	-2.650145		1% level	Test critical values:
	-1.953381		5% level	
	-1.609798		10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

45.07198	Residual variance (no correction)
48.36798	HAC corrected variance (Bartlett kernel)

الجدول الثاني: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثاني

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0055	-3.939937	Phillips-Perron test statistic		
	-3.689194		1% level	Test critical values:
	-2.971853		5% level	
	-2.625121		10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
37.55136	Residual variance (no correction)			
40.04743	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الجدول الثالث: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للجدول الثالث

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0398	-3.691008	Phillips-Perron test statistic		
	-4.323979		1% level	Test critical values:
	-3.580623		5% level	
	-3.225334		10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
37.41132	Residual variance (no correction)			
35.82739	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الملحق رقم (07) نتائج اختبار فيليبس بيرون لاستقرار سلسلة الصادرات بعد الفرق الأول

الجدول الأول: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الأول

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0000	-5.523786	Phillips-Perron test statistic		
	-2.650145		1% level	Test critical values:
	-1.953381		5% level	
	-1.609798		10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
1.17E+08	Residual variance (no correction)			
1.15E+08	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الجدول الثاني: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثاني

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0001	-5.489069	Phillips-Perron test statistic		
	-3.689194		1% level	Test critical values:
	-2.971853		5% level	
	-2.625121		10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
1.15E+08	Residual variance (no correction)			
1.15E+08	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الجدول الثالث: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثالث

Null Hypothesis: D(X) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0009	-5.351426	Phillips-Perron test statistic		
	-4.323979		1% level	Test critical values:
	-3.580623		5% level	
	-3.225334		10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
1.14E+08	Residual variance (no correction)			
1.11E+08	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الملحق رقم (08): اختبار فيليبس بيرون لاستقرار سلسلة الواردات بعد الفرق الأول

الجدول الأول: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الأول

Null Hypothesis: D(M) has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0036	-3.047701	Phillips-Perron test statistic		
	-2.650145		1% level	Test critical values:
	-1.953381		5% level	
	-1.609798		10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
11046824	Residual variance (no correction)			
11193349	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الجدول الثاني: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثاني

Null Hypothesis: D(M) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0204	-3.381366	Phillips-Perron test statistic		
	-3.689194		1% level	Test critical values:
	-2.971853		5% level	
	-2.625121		10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
10102853	Residual variance (no correction)			
9339255.	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الجدول الثالث: اختبار فيليبس بيرون بالنسبة للنموذج الثالث

Null Hypothesis: D(M) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

Prob.*	Adj. t-Stat			
0.0699	-3.413102	Phillips-Perron test statistic		
	-4.323979		1% level	Test critical values:
	-3.580623		5% level	
	-3.225334		10% level	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
9669812.	Residual variance (no correction)			
9669812.	HAC corrected variance (Bartlett kernel)			

الملحق رقم (09): اختبار درجة التباطؤ بالنسبة لسعر الصرف والصادرات

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: X ER
Exogenous variables: C
Date: 04/24/17 Time: 15:08
Sample: 1986 2015
Included observations: 28

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-447.2774	NA	2.97e+11	32.09124	32.18640	32.12034
1	-384.1262	112.7700*	4.34e+09*	27.86616*	28.15163*	27.95343*
2	-383.3816	1.223248	5.51e+09	28.09869	28.57447	28.24414

الملحق رقم (10): اختبار درجة التباطؤ بالنسبة لسعر الصرف والواردات

VAR Lag Order Selection Criteria
 Endogenous variables: M ER
 Exogenous variables: C
 Date: 04/24/17 Time: 15:05
 Sample: 1986 2015
 Included observations: 28

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-438.0427	NA	1.53e+11	31.43162	31.52678	31.46071
1	-346.1411	164.1100*	2.88e+08*	25.15294*	25.43841*	25.24021*
2	-344.7253	2.326059	3.49e+08	25.33752	25.81331	25.48297

الملحق رقم (11): اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف والصادرات

Date: 04/27/17 Time: 17:45
 Sample (adjusted): 1988 2015
 Included observations: 28 after adjustments
 Trend assumption: Linear deterministic trend
 Series: X ER
 Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.121880	4.694894	15.49471	0.8403
At most 1	0.037001	1.055690	3.841466	0.3042

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.121880	3.639204	14.26460	0.8953
At most 1	0.037001	1.055690	3.841466	0.3042

الملحق رقم (12): اختبار التكامل المشترك بين سعر الصرف والواردات

Date: 04/28/17 Time: 23:27
 Sample (adjusted): 1988 2015
 Included observations: 28 after adjustments
 Trend assumption: Linear deterministic trend
 Series: M ER
 Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Prob.**	0.05 Critical Value	Trace Statistic	Eigenvalue	Hypothesized No. of CE(s)
0.9186	15.49471	3.805150	0.114362	None
0.5247	3.841466	0.404632	0.014347	At most 1

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Prob.**	0.05 Critical Value	Max-Eigen Statistic	Eigenvalue	Hypothesized No. of CE(s)
0.9165	14.26460	3.400518	0.114362	None
0.5247	3.841466	0.404632	0.014347	At most 1

الملحق رقم (13): اختبار السببية بين سعر الصرف والصادرات

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 04/24/17 Time: 14:55

Sample: 1986 2015

Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
ER(1) does not Granger Cause X(1)	28	0.91515	0.4146
X(1) does not Granger Cause ER(1)		0.13049	0.8783

الملحق رقم (14) اختبار السببية بين سعر الصرف والواردات

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 04/24/17 Time: 14:56

Sample: 1986 2015

Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
ER(1) does not Granger Cause M(1)	28	1.26920	0.3000
M(1) does not Granger Cause ER(1)		1.07171	0.3589

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص البحث
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات حول سعر الصرف
03	المطلب الأول: ماهية سعر الصرف
03	الفرع الأول: مفهوم سعر الصرف
04	الفرع الثاني: أنواع سعر الصرف
05	الفرع الثالث: أنظمة الصرف
06	الفرع الرابع: مراحل تطور سعر الصرف في الجزائر
08	المطلب الثاني: تأثير تقلبات سعر الصرف على الصادرات والواردات
08	الفرع الأول: تأثير سعر الصرف على الصادرات

09	الفرع الثاني: تأثير سعر الصرف على الواردات
10	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
10	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
10	الفرع الأول: الدراسات العربية
11	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
12	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
12	الفرع الأول: أوجه التشابه
12	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف
13	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة القياسية لأثر سعر الصرف على الصادرات والواردات
15	تمهيد
16	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
16	المطلب الأول: الطريقة
16	الفرع الأول: اختيار مجتمع الدراسة
16	الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة
18	الطلب الثاني: الأدوات
18	الفرع الأول: اختبار جذر الوحدة باستخدام طريقة philips peronn
19	الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك باستخدام طريقة جوهانسن
20	الفرع الثالث: اختبار السببية

21	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
21	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
21	الفرع الأول: اختبار استقراريه السلاسل
24	الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك لجوهانسن
26	الفرع الثالث: اختبار السببية لجرانجر
27	الطلب الثاني: مناقشة النتائج
28	خلاصة الفصل
30	خاتمة
31	قائمة المراجع
33	الملاحق
40	الفهرس